

# الساحات حصار 2017 7





القسم الرابع

# اليوميات السياسية



## هذه هي البحرين: 15 شهيداً و14 حكماً بالإعدام وإغلاق الوسط وحل وعد واقتحام الدراز وزيارة لإسرائيل

مرّ العام 2017 ثقيلاً ومنهكاً، قاسياً وعنيفاً وتصعيدياً. الوضع السياسي يختتم عامه السادس أكثر قتامة وتأمماً، حرية التعبير والرأي أكثر إخراساً، الأحكام القضائية أشدّ قسوة وانتقاماً، كل شيء يسير باتجاه إنهاء الهامش الأخير للدولة، مقابل إطلاق يد الاستبداد والقمع وكنتم الأنفاس والأصوات.

15 شهيداً قضوا خلال هذا العام 3 منهم إعداماً، آخرين عبر الاستهداف المباشر على يد قوات الأمن البحرينية. 14 بحرانياً صدر في بحقهم حكمٌ بالإعدام على خلفيات سياسية، 8 منهم في محاكم مدنية و6 في محاكم عسكرية. 155 بحرانياً أسقطت جنسياتهم قضائياً لأسباب سياسية. أحكام بالسجن المؤبد بشكل شبه يومي.

إغلاق جريدة الوسط البحرينية والقضاء على آخر صوت إعلامي مستقل. حلّ جمعية العمل الوطني الديمقراطي (وعد) والقضاء على الهامش الأخير للعمل السياسي العلني في البلاد.

استحداث قضايا جديدة ضد الحقوقيين والسياسيين المسجونين أصلاً بهدف تغليظ الأحكام. صدور الحكم بحبس آية الله قاسم سنة مع وقف التنفيذ ومصادرة 3.3 مليون دينار وعقارين، واقتحام منطقة الدراز المحاصرة منذ أكثر من عام وسقوط 5 شهداء و286 معتقلاً وآية الله قاسم تحت الإقامة الجبرية. واستحداث تهمة جديدة ومحاكمة الشيخ علي سلمان وآخرين بتهمة التخابر مع قطر.

على صعيد العلاقات الخارجية، البحرين تقطع علاقاتها مع دولة قطر وتشارك في حصارها مع السعودية والإمارات، وواشنطن توافق على صفقة أسلحة للبحرين بقيمة 3.8 مليار دولار، وكونجرس الفيفا ينعقد في البحرين بمشاركة إسرائيل، وانتهاء العام بوفد بحريني يزور إسرائيل بشكل علني.

## يناير

العام 2017 كان مصبوغاً باللون الأحمر منذ شهره الأول. أعدمت البحرين 3 محتجين اتهمتهم السلطات الأمنية بمقتل 3 شرطين مارس 2014 خلال مواجهات مع محتجين في قرية جنوب غرب المنامة.

مع ساعات الفجر الأولى من يناير، تسربت أنباء عن تمكّن معتقلين من الفرار من سجن جو المركزي. أكدت وزارة الداخلية تلك المعلومات لاحقاً وقالت إن رجل حراسة يماني قتل أثناء عملية الهروب.

فر من السجن رضا الغسرة (المحكوم بالسجن لأكثر من 100 عام) إلى جانب 9 آخرين. على ضوء ذلك تم إقصاء مدير السجن وعدد من مساعديه قبل أن تطلق وزارة الداخلية حملة اعتقالات كبيرة بلغ عدد المعتقلين فيها حوالي 45 معتقلاً.

في 9 يناير، صادقت محكمة التمييز على إعدام ثلاثة معتقلين هم عباس السميع، وعلي السنكيس، وسامي مشيمع، كانوا قد أُدينوا بقتل ضابط إماراتي وشرطين اثنين أحدهما باكستاني، والآخر يماني، ونُقذ الحكم بحق الشبان الثلاثة فجر 15 يناير.

اجتاحت البحرين تظاهرات حاشدة نددت بـ "الجريمة"، رد النظام الحاكم بالقوة، في حين توالى المواقف الدولية المُنددة بتنفيذ الإعدام. قالت مصادر معارضة إن وساطة عراقية جرت في اللحظات الأخيرة لإقناع رئيس وزراء الامارات محمد بن راشد المكتوم بالتنازل والطلب من حكومة المنامة وقف تنفيذ حكم الإعدام، إلا أنه رفض هذه الوساطة.

النظام البحريني لم يتورّع عن استهداف أهالي الشهداء فأصدرت محاكمه حكماً بالسجن عامّاً ضد والدة الشهيد علي مشيمع، وحكماً آخر بالسجن لمدة ثلاث سنوات ضد والد الشهيد محمود أبوتاكي ووالد الشهيد علي الشيخ.

وعند فجر 26 يناير، هاجمت قوات أمنية بلباس مدني المعتصمين عند منزل آية الله الشيخ عيسى قاسم ، واستخدمت الرصاص الحيّ ضدّهم، ما أدّى إلى إصابة الشاب مصطفى حمدان برصاصة في رأسه ودخوله قسم العناية المركزة في مستشفى السلمانية.

وفي 29 يناير، أعلنت السلطات عن مقتل الضابط هشام الحمادي في منطقة البلاد القديم. من جهة أخرى، قال مصدر إسرائيلي من تل أبيب إن الكيان الصهيوني درب مجموعة من قوات مكافحة الشغب التابعة للحكومة البحرينية.

## يناير

01

فرار رضا الغسرة و9 آخرين من السجن ووزارة الداخلية تعلن عن هجوم مسلح أدى لمقتل أحد الحراس خلال عملية الهروب

02

وزارة الداخلية تنشر نقاط تفتيش شلّت حركة المرور وطلاب فشلوا في الوصول لمدارسهم ما دفع وزارة التربية لتعديل مواعيد الامتحانات

03

حملة اعتقالات في بني جمرة طالت 18 شخصاً ومداهمات في مناطق متفرقة من البلاد

04

وزير الداخلية يعلن عن إيقاف وإحالة 3 مسؤولين بينهم رئيس السجن للنيابة على خلفية فرار المعتقلين

05

مرسوم ملكي يمنح جهاز الأمن الوطني سلطة الاعتقال خلافاً لتوصيات اللجنة البحرينية المستقلة لتقصي الحقائق

06

تشجيع الشرطي اليمني الذي قضى أثناء هروب المعتقلين من السجن ورئيس الحرس الوطني يضع حجر الأساس لجامعة طبية في باكستان

08

وزارة الداخلية تقول إن تواطؤ حراس في سجن جو أدى لفرار المعتقلين

09

أحكام نهائية بإعدام 3 محتجين اتهموا بقتل ضابط إماراتي وشرطيين باكستاني  
ويمني

10

ملك البحرين وولي عهده يعزبان في وفاة الرئيس الإيراني الأسبق هاشمي  
رفسنجاني بعد يوم من وفاته

14

زيارة غير مجدولة للمعتقلين سامي مشيمع، عباس السميع وعلي السنكيس  
المحكومين بالإعدام في قضية مقتل الشحي

15

البحرين تنفذ حكم الإعدام بالمعتقلين الثلاثة رمياً بالرصاص واحتجاجات غاضبة  
تجتاح البلاد

دفن الشهداء مشيمع، السميع والسنكيس في مقبرة الماحوز وصور الجثامين  
تصدم البحرينيين

16

عزاء شعبي حاشد للشهداء في السنابس واشتباكات متواصلة بين غاضبين  
وقوات الحكومة

17

الأمم المتحدة تعرب عن صدمتها من تنفيذ حكم الإعدام وواشنطن تعبر عن  
قلقها

## اليوميات السياسية

# 281

19

السماح للوسط بالنشر على الإنترنت بعد 3 أيام من منعها

20

عوائل الشهداء تحمّل الملك مسؤولية إعدام أبنائها وتؤكد على الاستمرار في الحراك الشعبي

24

استمرار التظاهرات و14 ألف يوقعون على عريضة بريطانية تطالب بوقف إعدام محمد رمضان

25

وفاة نايجل رودلي عضو اللجنة البحرينية المستقلة لتقصي الحقائق

26

قوات مدنية تهاجم المعتصمين في الدراز فجراً وإصابة مصطفى حمدان برصاصة في الرأس

29

الداخلية تعلن عن مقتل الضابط هشام الحمّادي في البلاد القديم وعشرات الآلاف يتظاهرون بالأكفان عشية محاكمة آية الله الشيخ عيسى قاسم

## فبراير

فبراير 2017، شهر دموي آخر، فبعد حصول السلطات على الدعم العسكري الأمريكي مجدداً من خلال تمرير إدارة ترامب لصفقة طائرات إف 16، أصبحت السلطات الأمنية في البحرين أكثر توحشاً في استخدام الرصاص والقتل والتعذيب، وفي التضييق على السجناء.

وفي 9 فبراير، أعلنت السلطات عن مقتل رضا الغسرة ورفيقه: محمود يحيى ومصطفى يوسف، وذلك في عرض البحر بعد محاصرة قوات كوماندوس تابعة للداخلية لقارب كان رضا الغسرة يستقله مع آخرين في محاولة للفرار إلى خارج البلاد المبتلاة بالقمع والاستبداد.

استشهاد الغسرة ورفيقه أشعل الساحة البحرينية إذ خرجت تظاهرات عارمة، تخللتها صدامات بين المتظاهرين وقوات الأمن التي أظهرت مستوى عالٍ من الوحشية.

قسوة الرد الحكومي لم تقتصر على التظاهرات وحدها، بل امتدت إلى حملة اعتقالات واسعة اعتقلت السلطات خلالها عدداً من الأفراد ولم تتورع عن اعتقال النساء، وكان من بين المعتقلين الشيخ محمد صالح القشعمي، وابنه، وابنته، وكذلك محمد حكيم العرب الذي أعلنت السلطات عن كونه مطلوباً أمنياً، ونشرت صورته في وسائل الإعلام خلال شهر يناير 2017.

وكأن الدعم الأمريكي والبريطاني لم يكن كافياً للسلطات البحرينية، فكانت زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان للبحرين دعماً إضافياً وحاسماً لها في وجه المطالب المُحقة للشعب.

ومع اشتعال الساحة البحرينية، قالت منظمة العفو الدولية إن البحرين وصلت إلى نقطة اللاعودة. وجاءت الأحداث لتؤكد ذلك، فكان الإعلان في 21 فبراير عن استشهاد الشاب المُطارَد عبدالله العجوز.

## اليوميات السياسية

# 283

السلطات أعلنت أيضًا عن إصابة خمسة من عناصرها خلال تفجير استهدف سيارة تابعة للنظام في منطقة قريبة من سجن جوّ المركزي.

وشهّرت وزارة الداخلية بالنساء المعتقلات اللواتي تم اعتقالهن في فبراير، إذ نشرت صورهنّ في وسائل الإعلام واتهمتهن بالانتماء إلى الخلايا التي تعلّين عنها الداخلية بشكل متكرر.

## فبراير

01

معلومات تقول إن إدارة الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب ستوافق على صفقة طائرات أوقفها إدارة أوباما

02

100 يوم على اعتقال السيد علوي حسين ولا معلومات عن مكان أو أسباب احتجازه

03

وزارة الداخلية تطلب معلومات عن علي محمد حكيم العرب الذي اتهمته لاحقا بمقتل الضابط هشام الحمادي

05

مجلس النواب يبدأ مناقشة تعديل دستوري يمنح القضاء العسكري حق محاكمة المدنيين

06

محكمة التمييز ترفض وقف تصفية الوفاق والطعن في حل المجلس العلمائي

09

استشهاد رضا الغسرة ومحمود يحيى ومصطفى يوسف في عرض البحر خلال محاولتهم الفرار من البلاد وتظاهرات غاضبة تعم البلاد

حملة مدهمات واسعة واعتقال الشيخ محمد صالح القشعمي وابنه أبا الفضل وابنته أميرة القشعمي وآخرين

10

السلطات تمتنع عن تقديم أي معلومات عن جثامين الشهداء الثلاثة ومصير المعتقلين واشتباكات تندب بـ "تصفيتهم"

12

السلطات تدفن الشهداء الثلاثة في مقبرة الشيخ ميثم بحضور ممثلين اثنين عن كل عائلة والآلاف يشاركون في مسيرات تشييع رمزية

13

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يزور البحرين ويؤكد وقوف بلاده إلى جانب المنامة فيما أسماه "محاربة الإرهاب"

14

اشتباكات في الذكرى السادسة للثورة ومنظمة العفو الدولية تقول إن البحرين وصلت لنقطة الالعودة

15

الأمم المتحدة تدعو البحرين لحوار حقيقي لضمان السلام لجميع البحرينيين

16

ملك البحرين يشيد بإنجازات وزارة الداخلية في "ملاحقة المطلوبين" بعد أسبوع من تصفية 3 معارضين

17

وزير العمل: 45 ألف رب أسرة رواتبهم تقل عن 300 دينار

21

استشهد الشاب عبدالله العجوز أثناء محاولة اعتقاله والداخلية تعلن عن تفكيك خلايا إرهابية ضمت 4 نساء

22

مجلس النواب يوافق على تعديل دستوري يمنح القضاء العسكري الحق في محاكمة مدنيين

26

وزارة الداخلية تقول إن 5 من عناصرها أصيبوا في تفجير استهدف حافلتهم بالقرب من سجن جو المركزي

27

حجز محاكمة آية الله الشيخ عيسى قاسم للنطق بالحكم في 14 مارس والنيابة العامة تستخدم لغة طائفية في مرافعتها

28

رئيس الوزراء خليفة بن سلمان آل خليفة في قطر وولي العهد سلمان بن حمد آل خليفة يزور الكويت طلباً للدعم المالي

رموز المعارضة يمتنعون عن الزيارات العائلية احتجاجاً على تقليصها لنصف ساعة

## مارس

بحلول شهر مارس 2017، لم يهدأ جنون السلطات البحرينية، فقد أعلنت وزارة العدل عن تقديمها طلباً لإحدى المحاكم لحلّ جمعية وعد المعارضة، في إطار عملها الدؤوب على تصفية العمل السياسي.

واتهمت وزارة العدل جمعية وعد بتحييد تغيير النظام السياسي بالقوة وتمجيد المجرمين، في إشارة إلى مواقف وعد من إعدام وتصفية عدد من النشطاء السياسيين.

وشهد مارس انضمام اثنين إلى قافلة الشهداء التي اتسعت مطلع العام بفعل البطش الحكومي. محمد سهوان المصاب بـ 80 شظية في رأسه استشهد داخل السجن، فيما استشهد في مستشفى السلمانية الشاب مصطفى حمدان (18 عاماً) بعد نحو شهرين من إصابته في رأسه أثناء هجوم مدنيين على المعتصمين في الدراز حول منزل الزعيم الديني الأعلى آية الله الشيخ عيسى قاسم.

من جهة أخرى، قال زيد بن رعد، وهو المفوض السامي لحقوق الإنسان إن القمع لن يقضي على مظالم الناس في البحرين، فكان أن ردت الحكومة عليه، ووصفت كلامه بـ "المزاعم الزائفة".

وفي الشهر ذاته، ضرب الدكتور علي العسكري موعداً مع الحرية بعد قضائه حكماً بالسجن 5 سنوات، وكان العسكري آخر أفراد الطاقم الطبي الذي حاكمته البحرين على خلفية علاجه المحتجين في العام 2011.

وقضت محاكم بحرينية بإعدام 5 محتجين ثلاثة منهم فيما عرف بتفجير القرية (ميثم عمران حسين عمران، عبدالمحسن صباح عبدالمحسن محمد، ورضا خليل جعفر إبراهيم)، واثنين آخرين في تفجير سترة (محمد إبراهيم آل طوق ومحمد رضي عبدالله)، فيما قضت بالسجن 10 سنوات على النائب السابق عن كتلة الوفاق الشيخ حسن عيسى في القضية الأخيرة.

في مقابل ذلك، اكتفى القضاء العسكري بالسجن المؤبد بحق ضابط من عائلة آل خليفة الحاكمة كان قد قتل في أواخر العام 2016 الإعلامية إيمان صالحى بطلقة في الرأس أمام مرأى من طفلتها!

3

وفاة الضابط خالد الوزان المتورط في قتل نشطاء سياسيين تحت التعذيب  
تسعينيات القرن الماضي

4

وزارة الخارجية الأمريكية تؤكد في تقريرها السنوي عن حالة حقوق الإنسان إنَّ  
البحرين مستمرة في التمييز ضد الشيعة

5

ولي العهد سلمان بن حمد آل خليفة يزور الدوحة بعد أيام فقط من زيارة  
مشابهة قام بها رئيس الوزراء خليفة بن سلمان آل خليفة

6

وزارة العدل ترفع دعوى تطالب فيها بحل جمعية وعد وتتهما بـ "تحبيذ تغيير  
النظام السياسي بالقوة"

8

المفوض السامي لحقوق الإنسان يقول إن القمع لن يقضي على مظالم الناس  
في البحرين، والحكومة تصف تصريحاته بـ "المزاعم الزائفة"

10

الإفراج عن الطبيب علي العكري آخر أفراد الطاقم الطبي المتهم بعلاج جرحى  
الاحتجاجات بعد 5 سنوات من السجن

14

احتجاجات في ذكرى اقتحام قوات سعودية للبلاد وتنديد باستمرار محاكمة آية  
الله الشيخ عيسى قاسم بعد مدّ أجلها

15

انتقادات للبحرين في دورة جديدة لمجلس حقوق الإنسان ورئيس البرلمان يدعو المفوض السامي لزيارة البحرين

16

استشهاد المعتقل محمد سهوان المصاب بـ 80 شظية بالرأس في سجن جو المركزي

17

وفاة الشاعر منصور آل مبارك أحد ضحايا السلامة الوطنية بعد صراع مع المرض

الخارجية الأمريكية تدرج السيد مرتضى السندي وأحمد يوسف على قوائم الإرهاب

20

اشتباكات في محيط دوار اللؤلؤة بعد ختام عزاء الشهيد محمد سهوان

21

القضاء العسكري يقضي بالسجن المؤبد على ضابط من عائلة آل خليفة الحاكمة قتل الإعلامية إيمان صالح بالرصاصة

23

أحكام بالإعدام بحق 3 بحرينيين الشيخ ميثم الجمري، عبدالمحسن صباح، ورضا خليل بعد اتهامهم بالوقوف وراء تفجير في القرية

## اليوميات السياسية

# 291

24

استشهاد الشاب مصطفى حمدان بعد نحو شهرين من إصابته برصاصة في الرأس أثناء هجوم قوات مدنية على المعتصمين في الدراز

29

الحكم بالإعدام بحق محمد إبراهيم آل طوق ومحمد رضي عبدالله والسجن 10 سنوات للنائب الأسبق عن كتلة الوفاق الشيخ حسن عيسى بعد اتهامهم بالمسؤولية عن تفجير في سترة

30

الإدارة الأمريكية أبلغت الكونجرس عزمها في المضي في صفقة مقاتلات إف 16 للبحرين

## أبريل

في أبريل 2017، صادق ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة على التعديل الدستوري الذي يجيز محاكمة المدنيين أمام محاكم عسكرية، في تعبير واضح عن مدى إصرار النظام على اللجوء إلى القسوة في مواجهة مطالب الشعب.

ولم يكتف أقرب حلفاء النظام بالصمت وعدم معارضة التعديل، بل أمّنوا له ما يمكن وصفه بالغطاء السياسي، إذ امتنعت الإدارة الأمريكية برئاسة ترامب عن انتقاد هذه الخطوة التي دانها أكبر المنظمات الحقوقية في العالم.

محكمة التمييز نقضت حكم محكمة الاستئناف القاضي بسجن زعيم المعارضة الشيخ علي سلمان 9 سنوات، وأيدت حكم محكمة الدرجة الأولى بسجنه 4 سنوات رغم الدعوات الدولية للإفراج عنه. الناشط الحقوقي نبيل رجب تم نقله للمستشفى لإجراء عملية جراحية، إلا أن السلطات أعادته للسجن بعد يومين فقط، فيما دخل الناشط عبدالهادي الخواجة إضراباً مفتوحاً عن الطعام.

وواصلت السلطات البحرينية في هذا الشهر استهداف عوائل الشهداء من خلال اللجوء إلى القضاء المُسيس لإصدار أحكام بالسجن ضد عدد من آباء الشهداء، فتم الحكم على والد الشهيد علي مشيمع بالسجن لمدة عام، فيما طالت قرارات منع السفر أكثر من 37 ناشطاً.

إصدار قانون موحد للأحوال الشخصية دخل دائرة الضوء مع إعلان حمد بن عيسى عن تشكيل لجنة من 10 أشخاص لدراسة مسودة القانون الذي قوبل بالرفض من قبل علماء الدين الشيعة.

تقارير لجنة الحريات الدينية الأمريكية، منظمة مراسلون بلا حدود وفريدوم هاوس كلها وجهت انتقادات قاسية للبحرين لاستمرارها في التمييز ضد الشيعة، واعتبرتها من أكثر الأنظمة قمعا في الشرق الأوسط على مستوى الحريات.

3

محكمة التمييز تخفّض حكم زعيم المعارضة الشيخ علي سلمان من السجن 9 سنوات إلى 4 سنوات

ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة يصادق على تعديل دستوري يمنح القضاء العسكري حق محاكمة مدنيين

5

مجلس النواب يرفض مقترحاً يشترط مرور 10 أعوام على المتجنس للانتفاع من الخدمات الإسكانية

6

شركة ألمنيوم البحرين (ألبا) تخسر نصف إنتاجها بعد خلل أدى لانقطاع الكهرباء عن خطوط الإنتاج لساعات

7

إعادة الناشط الحقوقي نبيل رجب إلى السجن بعد يومين من إجراءاته عملية جراحية ومطالبات بإرجاعه للمستشفى لاستكمال العلاج

9

وزارة الأشغال وشؤون البلديات والتخطيط العمراني تسرح 60 موظفة بحرينية بحجة انتهاء عقود عملهن

11

الناشط الحقوقي المعتقل عبدالهادي الخواجة يبدأ إضراباً مفتوحاً عن الطعام

15

إجراءات أمنية مشددة عند مداخل الدراز لمنع دخول صحفيين أجنبى يتواجدون في البلاد لتغطية سباقات الفورمولا 1

19

ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة يصادق على تعديلات لقانون القضاء العسكري في ضوء التعديل الدستوري الذي يسمح بمحاكمة المدنيين عسكرياً

24

حمد بن عيسى آل خليفة يشكل لجنة شرعية من 10 أعضاء لمراجعة مشروع قانون الأسرة الموحد

25

رئيس الوزراء يشترط موافقة الحكومة على البعثات والمنح الدراسية للخارج وديوان الخدمة يقول إنه سيفصل من يوافقون على بعثات السفارات

26

مراسلون بلا حدود تضم البحرين إلى القائمة السوداء في حرية الصحافة بعد تراجعها مرتبتين

27

استدعاء 37 ناشطاً للتحقيق خلال أسبوع ومنعهم من السفر خارج البلاد

التقرير الأمريكي للحرية الدينية يؤكد أن التمييز ضد الشيعة مستمر في البحرين

29

فريدوم هاوس في تقريرها السنوي حول الحرية: البحرين من أكثر الدول قمعاً في الشرق الأوسط

## مايو

خطّ النظام في يوم الثالث والعشرين من شهر مايو 2017، تاريخاً من دم وقتل، حين اقتحمت قواته الدّراز في مطلع شهر رمضان المبارك، بعد يومين فقط من لقاء الملك حمد بن عيسى آل خليفة بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب في العاصمة السعودية الرياض.

ترامب أكد للملك أن العلاقات بين البحرين والولايات المتحدة لن تشهد توترات أبداً. كانت تلك العبارة ضوءاً أخضراً كان الملك يحتاجه ليطلق يد قواته. فأمنعت في بلدة الدراز قتلاً وجرحاً وتنكيلاً، قبل أن تفرض حصاراً على منزل آية الله الشيخ عيسى قاسم قاسم ووضعته تحت الإقامة الجبرية، بعد أن قتلت خمسة معتمدين عند داره، واعتقلت أكثر من 286 آخرين في اليوم الأول للهجوم.

صمتت أمريكا ومن خلفها "العالم الحر"، وقال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إن ترامب شجّع النظام البحريني على قتل المتظاهرين، الذين رفضت السلطات تسليم جنائمينهم لأهاليهم وقامت بدفنههم خلافاً لكل الأعراف.

في مايو 2017 أيضاً، أعلنت الحقوقية ابتسام الصائغ أنها تعرضت للتحرش الجنسي والتعذيب بعد استدعائها لإحدى مقرات الأمن الوطني في المجمع الأمني بالمحرق، بعد ليتها إدخالها للمستشفى في حالة إنهيار عصبي.

وفي الشهر ذاته، حلّت السلطات جمعية العمل الوطني الديمقراطي وعد؛ لتنتهي بذلك أي فضاء للعمل السياسي العلني في البلاد.

بعد هذه الجرائم، بدأت السلطات بتصدير أزمته للخارج. اتهمت قطر بدعم المحتجين في البحرين، ضمن حملة إعلامية كبيرة أعقبت نشر تصريحات مفبركة على لسان الأمير تميم بن حمد آل ثاني.

## مايو

1

مفوضية حقوق الإنسان تنتقد سجل البحرين بعد مراجعة التقرير الدوري الشامل الذي رفعته الخارجية البحرينية

5

مجلس حقوق الإنسان يعتمد 175 توصية للبحرين في ختام مراجعة ملفها الحقوقي

6

وكالات أنباء تبعث لملك البحرين خطاباً تطلب فيه السماح للمراسلين الصحفيين بمزاولة نشاطهم بحرية

7

تأجيل محاكمة آية الله الشيخ عيسى قاسم حتى 21 مايو وحريق يندلع في سيارة معاون السياسي لأمين عام الوفاق خليل مرزوق

8

وزير العمل يقول إن أكثر من 7 آلاف بحريني تقاعدوا العام الماضي بسبب مخاوف من تغيير نظام التقاعد

9

إحالة أول قضية متهم فيها مدنيون للمحاكمة العسكرية بعد تعديل دستوري يسمح بذلك

10

الاستئناف تؤيد إعدام ماهر الخباز والمؤبد لاثنتين والسجن 10 سنوات لستة آخرين

11

البحرين تستضيف اجتماعات كونجرس الاتحاد الدولي لكرة القدم بمشاركة وفد  
إسرائيلي رغم رفض شعبي واسع

13

اعتقال أقارب بحرينيين تظاهروا ضد ملك البحرين في بريطانيا

20

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يلتقي في الرياض زعماء أكثر من 50 دولة  
إسلامية

21

ترامب يلتقي الملك حمد بن عيسى آل خليفة ويؤكد له أن العلاقات مع البحرين  
لن تشهد توتراً سياسياً ومحكمة تقضي بسجن آية الله قاسم عاماً مع وقف  
التنفيذ

تظاهرات غاضبة تندد بالحكم وكبار علماء البحرين يعتبرونه إدانة للطائفة  
الشيعة

23

استشهاد 5 بحرينيين بعد هجوم شامل على المعتصمين في محيط منزل آية  
الله الشيخ عيسى قاسم وجرح 8 واعتقال 286 شخصاً

اختراق موقع وكالة الأنباء القطرية ونشر تصريحات مفبركة على لسان الأمير  
تميم بن حمد آل ثاني وبوادر أزمة خليجية

24

فرض إقامة جبرية على الشيخ عيسى قاسم واستمرار الاحتجاجات في عموم  
البلاد

26

دفن جثامين الشهداء الخمسة في المحرق والماحوز من دون علم ذويهم

نقل الحقوقية الصايغ للمستشفى في حالة انهيار بعد تعرضها للتعذيب  
والتحرش الجنسي

31

قرار قضائي بحل جمعية وعد وتصفيتهما ووزارة الداخلية تغلق مقراتها

## يونيو

في يونيو 2017، كانت البحرين صاعق التفجير لأكبر أزمة يشهدها الخليج على الأرجح منذ احتلال العراق لدولة الكويت في العام 1990. فقد استخدمت المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة حكومة البحرين كرأس حربة في النزاع مع قطر.

فجر 5 يونيو أعلنت البحرين قطع علاقاتها مع قطر وأمهلت بعثتها الدبلوماسية 48 ساعة لمغادرة البلاد، واتهمتها بـ "العمل على إسقاط النظام في البحرين". وقررت غلق الاجواء امام حركة الطيران واقفال الموانئ والمياه الاقليمية امام الملاحه من والى قطر خلال 24 ساعة.

بعد هذا الإعلان أعلنت السعودية، الإمارات ومصر بيانات مماثلة. لتدخل البلاد أزمة كبرى في الإقليم، خصوصاً مع إعلان إيران وتركيا رفضهما للإجراءات القاسية التي اتخذتها الدول الأربع بحق قطر، دون وجود مبررات لتعقيد الأوضاع الإقليمية المعقدة.

بعد أيام من نشوب الأزمة الإقليمية، أصدرت المحاكم الشكلية، حكماً بإعدام اثنين من الشبان المتهمين بقتل شرطي في بلدة كرباباد، وهما سيد أحمد فؤاد العبّار، وحسين علي مهدي. محاكم النظام أصدرت أيضاً في 19 يونيو حكماً بإعدام شاب آخر في قضية تفجير قالت السلطات إنه تسبب بمقتل الشهيدة فخرية مسلم.

وفي اليوم ذاته، استشهد الشاب نبيل السميع (السنابس) في ظروف غامضة، لتزعم السلطات بعدها أنه قُتل أثناء نقله قنبلة محلية الصنع في مزرعة بالشاخورة.

على مستوى أوضاع حقوق الإنسان المتردية في البلاد، وجهت السلطات البحرينية دعوة للمفوض السامي لحقوق الإنسان لزيارة البحرين، قبل أن تلغيها بعد أيام من

انتقاد المفوض السامي إجراءات البحرين والسعودية والإمارات ومصر التي اتخذتها بحق قطر.

في 4 يونيو أوقفت وزارة الإعلام صحيفة الوسط حتى إشعار آخر، إلا أن إشعار إغلاق الصحيفة كان أقرب. اضطر مجلس الإدارة إلى إغلاق الصحيفة المستقلة الوحيدة في البلاد بعد 3 أسابيع من إيقافها وعدم تجاوب وزارة الإعلام مع المطالب بعودتها للصدور.

## يونيو

2

المفوض السامي يدعو البحرين للتحقيق في مقتل 5 متظاهرين وفرنسا تقول إن التوترات تكبح جماح المصالحة

4

وزارة الإعلام تصدر قراراً بإيقاف صحيفة الوسط حتى إشعارٍ آخر

5

البحرين تقطع علاقتها مع قطر وتتهمها بالعمل على إسقاط النظام، والسعودية، الإمارات، ومصر تتخذ إجراءات مماثلة

6

الإعدام بحق محتجين اثنين اتهمتا بقتل شرطي في كرباباد

وزير الداخلية راشد بن عبدالله آل خليفة يصدر قراراً بمنع سفر البحرينيين لقطر

7

مجلس النواب يوافق على وقف الحقوق التقاعدية عن المُسَقَّطَة جنسياتهم

8

حكومة البحرين توجّه دعوة رسمية لمفوضية حقوق الإنسان لزيارة البلاد

12

مجلس الوزراء يقر مشروع قانون الميزانية العامة للدولة ويحيله للبرلمان بعجز بلغ 2.5 مليار دينار

13

افتتاح منطقة دوار اللؤلؤة مهد ثورة 14 فبراير بعد 6 سنوات من إغلاقها أمام الحركة المرورية

14

الحكومة تطلب موافقة البرلمان على رفع سقف الدين العام لـ 13 مليار دينار والتصرف باحتياطي الأجيال

17

تلفزيون البحرين يبث تسجيلات صوتية بين الشيخ حسن سلطان ومستشار قطري تمت في إطار الوساطة لتسوية النزاع في 2011 والوفاق ترفض إقامها في الخلافات الخليجية

18

البحرين تلغي الدعوة التي وجهتها للمفوض السامي لحقوق الإنسان

مقتل شرطي في الدراز وإصابة اثنين آخرين في حادث أمني

19

استشهاد الشاب نبيل السميع في ظروف غامضة ومحكمة تقضي بالإعدام بحق محتج تتهمه بتدبير تفجير العكر الذي راح ضحيته الشهيدة فخرية مسلم يونيو 2016

## اليوميات السياسية

# 303

21

ملك السعودية سلمان بن عبدالعزيز يعزل محمد بن نايف عن ولاية العهد ويُعيّن نجله محمد بن سلمان

23

الحكومة تستخدم القوة لتفريق تظاهرات في يوم القدس العالمي

24

صحيفة الوسط تسرح موظفيها بعد 3 أسابيع من قرار إيقافها

29

وزارة الداخلية تتهم مجموعة من الأشخاص بالانضمام إلى "سرايا الأنتر"

30

الإفراج عن خطيب جامع الخيف الشيخ عيسى المؤمن بعد قضائه حكماً بالسجن 3 أشهر

## يوليو

في شهر يوليو 2017، عملت السلطات على استهداف الجسم الحقوقي في البلاد بصورة شرسة، فقد أصدرت محكمة بحرينية حكماً بالسجن على الناشط الحقوقي نبيل رجب لمدة عامين بتهمة إجراء مقابلات تلفزيونية نالت من هيبة الدولة.

وفي الإطار نفسه، اعتقلت السلطات الناشطة الحقوقية ابتسام الصائغ، والناشط محمد خليل الشاخوري، واتهمتهما بإنشاء مركز حقوقي مع الناشط الشاب رضي صالح القطري، وتورطهم في قضايا إرهابية. وقد نفت الصائغ الاتهامات أمام النيابة العامة، وسط تسريبات تفيد بتعرضها مع كل من الشاخوري والقطري للتعذيب الوحشي.

كما دفعت السلطات البحرينية مجلسي الشورى والنواب إلى إقرار قانون مؤحد للأحوال الشخصية أثار جدلاً لسنوات طويلة، وقد عبّر كبار علماء الطائفة الشيعية عن رفضهم للقانون كونه مخالفاً لأحكام المذهب الشيعي، إضافة لعدم وجود أي ضمانات بشأنه.

من جانبه، قال المفوض السامي لحقوق الإنسان زيد بن رعد إن السلطات البحرينية تستغل عنوان مكافحة الإرهاب لتضييق الخناق على المطالبين بالديمقراطية، في حين اكتفت السلطات الأمريكية بالتعبير عن خيبة أملها بشأن الحكم على الناشط الحقوقي نبيل رجب، وطالبت بالإفراج عن ابتسام الصائغ، من دون ضغوط حقيقية على السلطات البحرينية التي وقعت عقداً لشراء أسلحة من شركة أمريكية بمبلغ 22 مليون دولار، أما بريطانيا فأصدرت تقريراً منحازاً عن الأوضاع الحقوقية في البحرين، نال إعجاب السلطات البحرينية.

1

ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة يبحث أزمة قطر مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

4

اعتقال الناشطة الحقوقية ابتسام الصائغ والناشط محمد الشاخوري

5

مراسلون بلا حدود تقول إن إغلاق الوسط نهاية للصحافة المستقلة في البحرين

6

زيد بن رعد يقول إن البحرين تستغل مكافحة الإرهاب لتضييق الخناق على الديمقراطية

صحيفة مملوكة من الإخوان المسلمين ترفض الهجوم على الجماعة وتذكر بمواقفها الداعمة للعائلة الحاكمة

7

وزير خارجية قطر يقول إن نشاط الإخوان المسلمين في البحرين يكشف عن معايير مزدوجة

8

جماعة سلفية في البحرين تطالب بتحويل مسجد للطائفة الشيعية إلى منطقة أمنية

10

السجن سنتين لنبييل رجب بتهمة إجراء مقابلات تلفزيونية والأمم المتحدة تطالب بالإفراج عنه فوراً

12

البرلمان يقر الميزانية بعجز يفوق 2.5 مليار دينار ويقر قانون الأحوال الشخصية الموحد

16

العشرات يتظاهرون للتديد بإصدار قانون للأسرة مخالف للفقهاء الشيعيين بحسب بيان لكبار علماء البحرين

19

ملك البحرين يصادق على قانون الأحوال الشخصية وميزانية الدولة ويفض انعقاد البرلمان

20

الخارجية البريطانية تثنى في تقريرها السنوي على الإصلاحات في البحرين

22

نجل وزير الداخلية يقدم أوراق اعتماده سفيراً للمنامة في واشنطن للرئيس الأمريكي

23

اتحاد النقابات: الأنباء الغامضة عن رفع سن التقاعد تثير القلق والهواجس

## اليوميات السياسية

# 307

25

قوة دفاع البحرين توقع عقداً للأسلحة بقيمة 22 مليون دولار مع شركة لوكهيد مارتن للأسلحة

26

إحالة 60 شخصاً للمحاكمة بتهمة تأسيس خلية ومقتل الضابط هشام الحمادي في البلاد القديم

30

الزعيم العراقي السيد مقتدى الصدر يزور السعودية ويلتقي ولي العهد محمد بن سلمان

## أغسطس

في أغسطس 2017 دخل حصار منزل آية الله الشيخ عيسى قاسم، أكبر زعيم ديني في البلاد، شهره الرابع، فيما واصل جهاز الأمن الوطني، الذي أطلق الملك يده، سلسلة الاستدعاءات والتعذيب. وأضيف المستشار القانوني إبراهيم سرحان إلى قائمة الذين تعرضوا للتعذيب في الجهاز.

سرحان أدلى بشهادة مدوية وغير اعتيادية كشف فيها عن حجم التعذيب الوحشي الذي تعرض له بسبب مقابلة تلفزيونية على قناة الميادين حول الهجوم الدموي الذي شنته قوات النظام على المعتصمين في الدراز وراح ضحيته 5 شهداء ومئات المصابين والمعتقلين.

إزاء تلك الممارسات، أصدرت ثلاث منظمات حقوقية بحرينية تقرير “غرف الموت” الذي يوثق التعذيب في جهاز الأمن الوطني في المجمع الأمني بالبحرين، وحظي التقرير باهتمام إعلامي واسع. وتعليقا على ما تضمنه من شهادات الضحايا اعتبرت الحكومة أن التقرير “جزء من المؤامرة التاريخية القطرية”.

وضمن سياق الخلافات مع قطر، بثت تلفزيون البحرين تسجيلات لمكالمات جرت بين زعيم المعارضة الشيخ علي سلمان ورئيس وزراء قطر وزير الخارجية حمد بن جاسم آل ثاني، تعود للعام 2011، ورغم أن الطرفين كانا يبحثان مخرجا سلميا للأزمة مارس 2011، إلا أن الحكومة وضعتها في إطار “التخابر مع دولة أجنبية”.

إلى ذلك، انتقد وزير الخارجية الأميركي سجل البحرين في الحريات الدينية، وذلك بعد صدور التقرير الرسمي للحريات الدينية في العالم، الذي تنشره الخارجية الأمريكية كل عام، ويشير إلى التراجع والتضييق الكبير الذي تمارسه سلطات المنامة على الحريات الدينية.

ونظرت المحاكم هذا الشهر في قضية 60 شخصا بينهم أربع نساء متهمون بمساعدة معتقلين من الفرار من السجن ومقتل ضابط في البلاد القديم.

## أغسطس

1

إبراهيم شريف يقول إن احتياطي البحرين من العملة الأجنبية لم يعد يكفي وارداتها لشهرين متتاليين

3

وزارة الداخلية تحوّل المدخل الرئيسي للدراز إلى "منطقة محظورة"

8

جهاز الأمن الوطني استدعى نحو 40 ناشطاً جميعهم تعرضوا للتعذيب وسوء المعاملة (إحصائية)

12

ارتطام طائرة عسكرية أمريكية بمدرج مطار البحرين يؤدي إلى إغلاقه

13

وزير خارجية البحرين خالد بن أحمد آل خليفة يصل العراق في زيارة غير معلنة

14

تظاهرات واشتباكات في ذكرى استقلال البلاد

15

وزير الخارجية الأمريكي يقول إن البحرين يجب أن تتوقف عن التمييز ضد الشيعة

ابتسام الصائغ من السجن تصف ما تعرضت له من تعذيب وتحرش بـ "البشع" وتدعو العالم للتحرك لعدم تكراره

16

تلفزيون البحرين يبث مكالمات مسجلة بين حمد بن جاسم آل ثاني والشيخ علي سلمان

19

متظاهرون في البحرين ينددون بالحرب السعودية على اليمن ويطالبون بوقفها

21

الإقامة الجبرية على آية الله قاسم تدخل شهرها الرابع والسلطات تضع حواجز اسمنتية حول منزله

22

3 منظمات تصدر تقريراً عن التعذيب فيما وصفته "غرف الموت" في جهاز الأمن الوطني

بدء محاكمة 60 متهماً بينهم 4 نساء في قضية تهريب معتقلين من سجن جو

25

المحامي إبراهيم سرحان يفيد بتعرضه للتعذيب وحشي بعد تصريحات لقناة الميادين

28

عائلة زعيم حركة حق الأستاذ حسن مشيمع قلقة على صحته وتؤكد أن آخر فحوصات أجريت له قبل عام

## اليوميات السياسية

# 311

29

مدير قناة العرب جمال خاشقجي يقول إن اختيار البحرين لاستضافة القناة كان خطأ

31

الحكومة تؤجل حتى أبريل المقبل قرار رفع رسوم السجلات التجارية قبل يوم من دخوله حيّز التنفيذ

## سبتمبر

في سبتمبر 2017، واصلت منظمة العفو الدولية ترسيخ صورة النظام القمعي على المستوى العالمي، فبعد تقرير "غرف الموت" الذي أصدرته منظمات حقوقية بحرينية الشهر الفائت، نجح تقرير منظمة العفو الدولية المعنون بـ "لا أحد يستطيع حمايتكم" في توثيق ممارسات النظام القمعية القاسية بحق النشطاء والحقوقيين والمواطنين بشكل عام.

المفوض السامي لحقوق الإنسان دقّ من جانبه جرس الإنذار حول الوضع في البحرين خلال مراجعات في مجلس حقوق الإنسان حول تنفيذ الحكومة لتوصيات المجلس، إلا أن الرد الرسمي بقي على حاله من التعنت والنفى المجاني الذي تكذبه الأفعال الوحشية للأجهزة الأمنية.

وكانت أبرز الأفعال الاستدعاءات المتتالية لعدد كبير من النشطاء والإعلاميين، وترافق ذلك مع إضراب عام للسجناء وممارسة إدارة السجن عقوبات قاسية بحقهم وتركهم يقتربون من الموت دون أدنى تجاوب من قبل الإدارة التابعة لوزارة الداخلية.

سياسياً استمر الانفتاح الأمريكي على النظام، وتم الإعلان عن صفقة ضخمة لبيع طائرات عسكرية أمريكية للبحرين، وهو الأمر الذي وصفه الصحافي الأمريكي كريستوف بأنه سيساهم في ازدياد القمع في البحرين، وهو ما حدث فعلاً.

ملك البحرين قام بتغيير رئيس جهاز الأمن الوطني حيث أعاد نائب وزير الداخلية اللواء عادل الفاضل إلى رئاسة الجهاز، وتعيين طلال بن محمد آل خليفة نائباً لوزير الداخلية. استمر الملك أيضاً في سياسة خطيرة عبر التقرب من الكيان الاسرائيلي، وتسريب تصريحاته كونه يعارض مقاطعة إسرائيل.

2

احتجاجات تعم مختلف مناطق البحرين في عيد الأضحى المبارك

6

خبراء الأمم المتحدة يطالبون البحرين بتوضيحات بشأن المعتقلين من عائلة الناشط الوداعي

7

العفو الدولية تصدر تقريراً مفصلاً عن الأوضاع في البحرين: لا أحد يستطيع حمايتكم

9

المعتقلون في سجن جو المركزي يبدأون إضراباً مفتوحاً عن الطعام للمطالبة باحترام حقوقهم الأساسية

الخارجية الأمريكية توافق على صفقة أسلحة للبحرين بقيمة 3.8 مليار دولار

11

المفوض السامي لحقوق الإنسان زيد بن رعد يحذّر في افتتاح الدورة 36 من خطورة الأوضاع في البحرين

12

ملك البحرين يعيّن من جديد عادل الفاضل رئيساً لجهاز الأمن الوطني ويُعيّن الرئيس السابق طلال بن محمد نائباً لوزير الداخلية

15

مرضى سكر مزيون عن الطعام يتهددهم الخطر والسلطة تضغط على السيد مجيد المشعل لإقناع السجناء بفك الإضراب

16

السلطات الأمنية تحوّل محيط منزل آية الله قاسم إلى منطقة محظورة

17

قوات تابعة للداخلية تعتدي على مظاهر موسم عاشوراء في مناطق متفرقة من البلاد

صحيفة إسرائيلية: ملك البحرين يدين مقاطعة إسرائيل ويقول إن رعاياه لهم الحق في زيارة تل أبيب

21

البحرين ترفض في ردها الرسمي على مراجعة ملفها في مجلس حقوق الإنسان تنفيذ 36 توصية مقدمة من المجلس

22

الرئيس الإيراني حسن روحاني يقول إن أزمات البحرين وسوريا واليمن ليس لها أي حل عسكري

23

منع إحياء عاشوراء في سجن الحوض الجاف يتسبب في هتافات وإضراب عن الطعام

## اليوميات السياسية

# 315

26

وفاة البروفيسور محمود شريف بسيوني رئيس اللجنة البحرينية المستقلة لتقصي الحقائق

ملك السعودية سلمان بن عبدالعزيز آل سعود يمنح السعوديات حق قيادة السيارة

28

حمد بن عيسى يصدر 3 مراسيم ملكية ينص أحدها على السجن المؤبد بحق المدان في تمويل الإرهاب

29

مجلس الشيوخ الأمريكي يصادق على جستن سيبيريل سفيراً للولايات المتحدة في البحرين

30

عشرات الآلاف يحيون في المنامة ذكرى عاشوراء والشيخ حسين الديهي يلقي الخطاب السنوي

## أكتوبر

دخلت البحرين مرحلة جديدة بعد تدشين السلطة مرحلة المحاكمات العسكرية. بدأ القضاء العسكري أكتوبر 2017 بمحاكمة مجموعة من المواطنين وجهت لهم النيابة العسكرية تهما من بينها القيام بعمليات اغتيال بعد اختفائهم قسريا لقرابة العام وتعرضهم للتعذيب والصعق بالكهرباء.

سياسيا، أجهزت السلطات على العمل العلني بشكل كامل بعد أن قرّرت محكمة الاستئناف تأييد الحكم بحلّ جمعية وعد، الجناح الثاني في المعارضة بعد جمعية الوفاق التي حلتها السلطات في يوليو من العام 2016.

وشنت السلطات حملة مدامات واعتقالات قاسية في عدد من المناطق، وقالت إن شرطياً قُتِل في تفجير قرب منطقة جدحفص.

من جانب آخر، أفرجت السلطات عن الناشطة الحقوقية ابتسام الصايغ والناشطين رضي القطري، ومحمد خليل الشاخوري. وفي موقف مفاجئ، اعتقلت نجم منتخب كرة القدم السابق حمود سلطان، وأفرجت عنه بعد ساعات من اعتقاله، في حين تمت تنحية سعيد محمد الفيحاني من رئاسة المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان بعد الفشل الذريع الذي مُنيت به المؤسسة في عهده.

رئيس وزراء قطر السابق حمد بن جاسم آل ثاني قال في تصريحات لتلفزيون بلاده إن الوساطة القطرية التي تمت لتسوية النزاع في البحرين العام 2011 تمت بطلب من أمريكا ويعلم ملك البحرين.

2

إصابة العشرات خلال تفريق متظاهرين حاولوا الوصول لحوار اللؤلؤة

4

معتقلات يضربن عن الطعام احتجاجاً على فرض إدارة السجن قيوداً تمنع اللقاء المباشر خلال الزيارات

6

أستاذ بجامعة البحرين يسخر من الإمام الثاني عشر للشيعة

8

اعتقالات تطال عدداً من الأطفال وأبناء عن تعرض بعضهم للتعذيب

11

المعتقل محمد جواد برويز التقى عائلته " استثنائياً لإبلاغها وصيته مع تقدمه في السن وتدهور صحته

إبراهيم شريف يحذر من أن البحرين اقتربت من الحالة اليونانية مع تدهور الأوضاع المالية

13

الحكومة خصصت 68 مليون دينار لجهاز الأمن الوطني المتورط في تعذيب معتقلين (أرقام)

14

البحرين ترحب إلى جانب السعودية وإسرائيل باستراتيجية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في التعامل مع إيران

17

إجراء عملية في الأعضاء التناسلية للطفل مهدي مفتاح بعد أيام من اعتقاله وتعرضه للتعذيب

18

البحرين تمنع جمعية وعد من إقامة ندوة مناصرة للقضية الفلسطينية

21

إدارة سجن جو تقطع المياه عن المرافق الصحية بعد إضراب معتقلين عن الطعام للمطالبة باحترام حقوقهم الأساسية

22

الإفراج عن نشطاء حقوقيين بينهم الناشطة ابتسام الصائغ

سلطات المطار تحقق مع حارس المرمى السابق حمود سلطان على خلفية زيارته قطر

23

القضاء العسكري يعقد أولى جلساته لمحاكمة مدنيين بتهمة استهداف قوة دفاع البحرين

## اليوميات السياسية

# 319

25

رئيس وزراء قطر يؤكد في لقاء تلفزيوني أن الوساطة القطرية تمت بطلب أمريكا وعلم ملك البحرين

26

محكمة الاستئناف تؤيد حل جمعية وعد وتصفية ممتلكاتها

28

مقتل شرطي وإصابة 8 في انفجار قنبلة في جدحفص

29

تنحية ماجد الفيحاني عن رئاسة المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان

30

أحكام بالسجن المؤبد بحق نشطاء تم اتهامهم بتشكيل خلية إرهابية (قروب البسطة) على تطبيق المحادثات الواتس اب.

31

ملك البحرين يوجه لغرض تأشيرات دخول على القادمين من قطر.

إبعاد المواطن إبراهيم كريمة إلى العراق بعد انتهاء محكوميته

## نوفمبر

شهد شهر نوفمبر 2017 توترًا خطيرًا مع الانتكاسة الصحية التي مر بها المرجع الشيعي في البحرين الشيخ عيسى قاسم، وهو تطور دفع آلاف البحرينيين إلى النزول إلى الشوارع في تظاهرات سلمية احتجاجًا على فرض الإقامة الجبرية على الشيخ قاسم حيث تحاصر قوات النظام منزله منذ 23 مايو 2017، واحتجاجًا على منعه من الحصول على العلاج بحرية.

حريق هائل اندلع في خط أنابيب نفط في منطقة بوري، تسبب في إيقاف إمدادات النفط من السعودية للبحرين. بعد ساعات من الحادث أعلن وزير الداخلية راشد بن عبدالله آل خليفة أن الحريق نجم عن تفجير إرهابي على صلة بإيران التي وصفت تلك الاتهامات بـ "الصبيانية المكررة".

كما قامت دولة الكويت التي كان يُنظر إليها دائمًا على أنها ذات دور إيجابي، باعتقال شابين بحرينيين مقيمين في الكويت بشكل مفاجئ، وسلمتهما للحكومة البحرينية المعروف عن أجهزتها الأمنية ممارسة التعذيب على نطاق واسع.

ومن جانب آخر، زار ولي العهد النائب الأول لرئيس الوزراء سلمان بن حمد آل خليفة، الولايات المتحدة الأمريكية حيث قابل الرئيس الأمريكي وعددًا من كبار الوزراء، وعقد صفقات عسكرية بقيمة 9 مليارات دولار، كما جدّد اتفاقية التعاون العسكري مع الولايات المتحدة لمدة 15 عامًا.

1

النيابة العامة تحقق مع أمين عام الوفاق الشيخ علي سلمان على خلفية الاتصالات التي تمت في 2011 بينه وبين رئيس وزراء قطر السابق حمد بن جاسم

2

حظر النشر في أول قضية يحاكم فيها القضاء العسكري مدينين

5

البحرين تقول إنها تملك الحق في المطالبة بأراضٍ قطرية في تصعيد للأزمة السياسية بين البلدين

اعتقال أمراء منافسين لولي العهد السعودي محمد بن سلمان بتهم الفساد

9

مداومة مقر جمعية التوعية الإسلامية في الدراز

10

حريق هائل بعد انفجار خط أنابيب في بوري قالت وزارة الداخلية إنه نجم عن حادث إرهابي

12

إيران تصف الاتهامات الموجهة لها بالوقوف وراء حادثة خط الأنابيب بـ "التهامات الصبائية المكررة"

السفير الأمريكي الجديد جستن سيبيريل يقدم أوراق اعتماده لوزير الخارجية خالد بن أحمد آل خليفة

النيابة العامة تعلن إحالة أمين عام الوفاق الشيخ علي سلمان للمحاكمة بتهمة  
التخابر مع إيران

17

الإفراج عن السيد أحمد الماجد بعد 5 سنوات من السجن

18

المحكوم بالإعدام ماهر الخباز يتعرض للضرب في السجن

19

البحرين تدعو العراق إلى الإسراع في انعقاد اللجنة المشتركة وقلق في بغداد من  
تجنيس المنامة بعثيين

20

الأعلى للصحة يعلن عن توجهه لفرض رسوم جديدة على المواطنين مقابل  
الدواء ومراجعة الاستشاريين

22

الاستئناف تؤيد السجن عامين للناشط الحقوقي البارز نبيل رجب علي خلفية  
مقابلات تلفزيونية

23

الدول الأربع التي تقاطع قطر تضع الشيخ حسن سلطان ضمن قائمة إرهاب  
تضم المجاهدين الصوماليين ومنظمات إرهابية

## اليوميات السياسية

# 323

24

عبد اللطيف المحمود يقول إنه أنهى علاقته بـ "اتحاد المسلمين" بعد أقل من يوم على تصنيفه تنظيمًا إرهابيًا

26

تدهور صحة آية الله الشيخ عيسى قاسم وطبيب يؤكد حاجته للعلاج الفوري

27

أمين عام الوفاق الشيخ علي سلمان يمتنع عن حضور أولى جلسات محاكمته المتهم فيها بـ "التخابر مع قطر"

28

سفارة البحرين في واشنطن تقر بوضع آية الله الشيخ عيسى قاسم تحت الإقامة الجبرية

29

السلطات الكويتية تعتقل بحرينيين اثنين وتسلمهما للمخابرات

ولي العهد سلمان بن حمد يصل واشنطن للقاء الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

30

الرئيس الأمريكي يعلن خلال لقائه ولي العهد أن البحرين وقعت صفقات بـ 9 مليارات دولار مع بلاده

الآلاف يتظاهرون في البحرين تنديداً بحرمان آية الله الشيخ عيسى قاسم من العلاج

## ديسمبر

اختارت العائلة الحاكمة في البحرين أن تنهي عام 2017 كما بدأت، بالإعدام ورائحة الموت. فقد أصدرت محكمة عسكرية أول أحكامها بعد تعديل الدستور وقانون القضاء العسكري، بإعدام ستة مواطنين بينهم خمسة مدنيين وجندي عسكري ينتمي للجيش البحريني، وذلك بعد أن اتهمتهم مخبرات الجيش بالتخطيط لاغتيال قائد الجيش خليفة بن أحمد آل خليفة.

الضغوط استمرت للسماح للزعيم الديني الأعلى في البلاد آية الله الشيخ عيسى قاسم، الذي تحاصر السلطات الأمنية منزله وتفرض عليه إقامة جبرية، بالعلاج. وبعد ضغوط محلية وأخرى دولية دخل للمستشفى الدولي وأجرى عملية جراحية وخرج في وقت قصير جداً، ليعود لمنزله تحت الإقامة الجبرية مجدداً.

وفي 9 ديسمبر زار وفد من جمعية محسوبة على السلطة إلى مدينة القدس المحتلة وذلك بعد قرار الرئيس الأمريكي ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل مما تسبب في ضجة شعبية كبيرة، جمعية "هذه هي البحرين" التي تأسست لتلميع صورة السلطات في المحافل الخارجية عاشت إرباكاً، خصوصاً بعد المسيرات الشعبية المنددة بزيارتهم إلى "اسرائيل"، وبعد عودة الوفد إلى البحرين، نظمت الجمعية احتفالاً بمناسبة عيد الجلوس وجرت الاحتفالية تحت رعاية الملك مما شكل غطاءً سياسياً للجمعية.

في عيد الشهداء 18 ديسمبر خرجت تظاهرات في مناطق متفرقة من البحرين، وأطلقت قوات النظام الغازات المسيلة للدموع والرصاص الإنشطاري على المحتجين. وشهد ديسمبر كغيره من أشهر العام 2017 اعتقالات واسعة.

# اليوميات السياسية

## 325

### ديسمبر

1

استمرار الاحتجاجات المطالبة بالسماح لآية الله الشيخ عيسى قاسم بالعلاج

4

نقل آية الله قاسم للعلاج في مستشفى البحرين الدولي

5

محمد بن مبارك يت رأس الوفد البحريني إلى قمة مجلس التعاون الخليجي بعد مقاطعة الملك للقمة على خلفية الأزمة مع قطر

6

النيابة العامة تحيل معتقلين من اعتصام الدراز إلى المحاكمة وتتهم أحدهم بمحاولة دهس شرطي

الرئيس الأمريكي يعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل واندلاع احتجاجات شعبية واجهتها السلطات البحرينية بالقوة

7

أربعة خبراء في الأمم المتحدة يطالبون بعلاج آية الله قاسم دون ضغوط ورفع الإقامة الجبرية المفروضة عليه

8

الشيخ عيسى قاسم خضع لجراحة عاجلة يوم الجمعة في مستشفى ابن النفيس بالماحوز

9

وفد بحريني رسمي يزور إسرائيل وينقل رسالة سلام من الملك بعد يومين من إعلان ترامب القدس عاصمة للكيان.

10

آية الله قاسم يعود للإقامة الجبرية بعد خضوعه بعد يوم من خضوعه لعملية جراحية

12

أربع منظمات حقوقية تصدر تقريراً عن فض اعتصام الدراز بالقوة وتقول إنه "جريمة خارج التغطية"

14

صحيفة إسرائيلية: رجال أعمال إسرائيليون سيزورون البحرين في المرحلة الثانية من التطبيع

18

قوات النظام تطلق الرصاص الإنشطارى على المحتجين في ذكرى عيد الشهداء

19

اعتقال 8 مواطنين في إطار سلسلة اعتقالات واسعة جرت خلال شهر ديسمبر

20

البحرين تدين إطلاق الجيش اليمني صاروخاً باليستياً باتجاه قصر الإمامة في الرياض

## اليوميات السياسية

# 327

---

وزير خارجية البحرين يقول إن القدس قضية جانبية عشية التصويت في الأمم المتحدة على اعتراف ترامب بالمدينة المقدسة عاصمة لإسرائيل

25

المحكمة العسكرية تقضي بإعدام 6 والسجن 7 سنوات لسبعة آخرين في قضية التخطيط لاغتيال قائد الجيش

27

المؤبد ل 10 وإسقاط الجنسية عن 11 مواطناً في قضية "مستودع النويدرات"

30

البحرين تلحق بالسعودية والإمارات وتبدأ تطبيق ضريبة القيمة المضافة على المشروبات الغازية ومشروبات الطاقة والسجائر

---

# الساحات حصاد 2017

Bahrain Roundup 2017

تمثل تجربة البحرين مثلاً لحالة العنف الذي تمارسه الدولة ضد مواطنيها، ويمكن أن تكون عينة للدول التي درسها بول دوموشيل في كتابه (التضحية غير المجدية) الذي يتناول «الفضيحة الناشئة عن التناقض بين ما يشكل الوظيفة الرسمية للدولة، أي حماية أفرادها، والسياسات الهادفة إلى اجتثاث عدد كبير منهم».

التضحية بالمواطنين لا تحفظ لبقية المواطنين أمنهم، ولا تحفظ للدولة سيادتها، ولا وظيفتها المحترمة للعنف، بل تفتح عليها تدخل المنظمات الحقوقية والدول الأخرى، وقوى ممارسة العنف المضاد، فتخسر أمنها وسلامها واستقرارها، إنها تضحية غير مجدية، وهي أقرب للانتحار أو أن يطعن الشخص نفسه.



@bahrainmirror  
bahrainmirror.com

مرآة  
البحرين  
bahrain  
mirror

ISBN 978 - 9953 - 0 - 4339 - 5

